

Distr.: General  
4 August 2006  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٦٦ من جدول الأعمال المؤقت\*

تعزيز حقوق الإنسان وحماتها

رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ الموجهة من الممثل الدائم  
لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التي عممت باعتبارها من وثائق الجمعية العامة  
(A/61/97)، أود أن أعرب عن أسفنا لأنه مرة أخرى يقدم طلب لتعميم الرسالة القائمة على  
ادعاءات أحادية الجانب ولا تستند إلى أي أساس ضد اليابان، بما تتضمنه من أكاذيب مبالغ  
فيها ولا تقوم على أي دليل.

وتزعم الرسالة أن "السلطات اليابانية تسعى إلى عزل جمهورية كوريا الشعبية  
الديمقراطية من خلال تدويل مسألة الاختطاف التي حلت بالفعل". غير أن جمهورية كوريا  
الشعبية الديمقراطية لم تقدم لنا تفسيراً مقنعاً لمصير هؤلاء الضحايا، رغم أنها اعترفت بنفسها  
بالاختطاف. وتؤكد اليابان مرة أخرى أن مسألة اختطاف الرعايا اليابانيين ما زالت دون  
حل، وأنه لا يمكن قبول ما تدعيه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ووفقاً لمعلومات مستقاة من عدد من المصادر، فإن المختطفين لا يقتصرون على  
رعايا يابانيين، بل إن من بينهم رعايا بلدان مختلفة. وتشكل أعمال الاختطاف انتهاكات  
خطيرة لحقوق الإنسان وتثير قلقاً بالغاً لدى المجتمع الدولي. وأود الإشارة إلى أنه في موجز  
الرئيس لمؤتمر قمة مجموعة الثمانية المعقود مؤخراً في سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، طلب  
قادة بلدان مجموعة الثمانية "إيجاد حل مبكر لمسألة الاختطاف".

\* A/61/150.



وعلاوة على ذلك، وحسبما فسرت اليابان في مناسبات مختلفة، فإن ادعاءات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فيما يتعلق بمسائل الماضي لا تقوم على سند. ويرد بوضوح موقفنا الأساسي بشأن هذه المسائل في إعلان بيونغ يانغ المرفق طيه.

وتطلب اليابان بقوة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مرة أخرى عدم تهديد سلم وأمن الشعب الياباني واتخاذ إجراءات جديدة لإيجاد تسوية شاملة لمسائلي الاختطاف والقذائف والمسائل النووية على أساس إعلان بيونغ يانغ وقرار مجلس الأمن ١٦٩٥ (٢٠٠٦). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي لسلطات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتصرف بحسن نية، وأن تقبل وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٧٣/٦٠ بشأن حالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، زيارة للمقرر الخاص.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٦ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والستين للجمعية.

(توقيع) كينزو أوشيما

الممثل الدائم

البعثة الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

### إعلان بيونغ يانغ بين اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

اجتمع رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كوزومو ورئيس لجنة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كيم يونغ إيل وأجريا محادثات في بيونغ يانغ في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

وأكد الزعيمان الاعتراف المشترك بأن إقامة علاقة سياسية واقتصادية وثقافية مثمرة بين اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من خلال تسوية قضايا الماضي المؤسفة بينهما والمسائل المعلقة المثيرة للقلق سيتمشى مع المصالح الجوهرية لكلا الطرفين، وسيسهم كثيرا في سلم المنطقة واستقرارها.

١ - وأعرب الجانبان عن تصميمهما على أنهما، عملا بروح هذا الإعلان وبالمبادئ الأساسية المنصوص عليها فيه، سيبدلان كل الجهود الممكنة لتطبيع العلاقات بينهما في أقرب وقت، وقررا استئناف المحادثات المتعلقة بتطبيع العلاقات بين اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

وأعرب الجانبان عن عزمهما القوي على معالجة المشاكل المعلقة بين اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بصدق وإخلاص انطلاقا من الثقة المتبادلة بينهما في سياق تحقيق التطبيع.

٢ - وينظر الجانب الياباني، بروح من التواضع، إلى حقائق التاريخ المتمثلة في أن اليابان قد تسببت في ضرر ومعاناة بالغين لشعب كوريا خلال حكمها الاستعماري في الماضي، وأعرب عن ندمه الشديد واعتذاره الصادق.

واتفق الجانبان على أن من شأن قيام الجانب الياباني، بعد تطبيع العلاقات، بتقديم مساعدات اقتصادية إلى الجانب الكوري، بما في ذلك معونات في شكل منح، وقروض طويلة الأجل بأسعار فائدة منخفضة، ومساعدات من قبيل المساعدة الإنسانية من خلال المنظمات الدولية، على امتداد فترة زمنية مناسبة يتفق عليها الجانبان، وتقديم قروض وائتمانات أخرى من جانب المؤسسات المالية مثل المصرف الياباني للتعاون الدولي، بغية دعم الأنشطة الاقتصادية الخاصة، من شأنه أن يكون متسقا مع روح هذا الإعلان، وقررا أن يناقشا بصدق وإخلاص نطاقات التعاون الاقتصادي ومضامينه بالتحديد في المحادثات المتعلقة بالتطبيع.

وعملا بالمبدأ الأساسي المتمثل في أن تتنازل كل من اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشكل متبادل، بعد تطبيع علاقتهما الثنائية، عن جميع ممتلكاتهما ومطالباتهما

وممتلكات ومطالبات رعاياها التي ترجع إلى أسباب وقعت قبل ١٥ آب/أغسطس ١٩٤٥،  
قرر الجانبان أن يناقشا هذه المسألة المتعلقة بالممتلكات والمطالبات في محادثات التطبيع.

وقرر الجانبان أن يناقشا بصدق وإخلاص مسألة وضع الكوريين المقيمين في اليابان  
ومسألة الملكية الثقافية.

٣ - وأكد الجانبان أنهما سيمثلان للقانون الدولي وأنهما لن ينتهجا سلوكا من شأنه أن  
يهدد أمن الجانب الآخر. وفيما يتعلق بالمسائل المعلقة المثيرة للقلق والمتصلة بحياة وأمن الرعايا  
اليابانيين، أكدت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنها ستتخذ التدابير المناسبة لكي  
لا تتكرر أبدا في المستقبل تلك الأحداث المؤسفة التي وقعت في ظل العلاقات الثنائية  
غير الطبيعية.

٤ - وأكد الجانبان أنهما سيتعاونان معا من أجل صون وتعزيز السلام والاستقرار في شمال  
شرق آسيا.

وأكد الجانبان أهمية إنشاء علاقات تعاون قائمة على الثقة المتبادلة بين البلدان المعنية  
في المنطقة، وأقرا معا بأهمية وجود إطار لتمكين بلدان المنطقة من تعزيز بناء الثقة، في سياق  
تطبيع العلاقات فيما بين هذه البلدان.

وأكد الجانبان أنهما سيتقيدان بجميع الاتفاقات الدولية ذات الصلة من أجل إيجاد  
تسوية شاملة للمسائل النووية المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية. وأكد الجانبان أيضا ضرورة حل  
المشاكل الأمنية بما في ذلك المسألة النووية ومسألة القذائف عن طريق تعزيز الحوار بين  
البلدان المعنية.

وأعرب الجانب الكوري عن عزمه على مواصلة الوقف الاختياري لإطلاق القذائف  
في عام ٢٠٠٣ وبعده، وذلك عملا بروح هذا الاتفاق.

وقرر الجانبان أن يناقشا المسائل المتعلقة بالأمن.

رئيس وزراء اليابان

جونيشيرو كوزومي

رئيس لجنة الدفاع الوطني

لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

كيم يونغ إيل

١٧ أيلول/سبتمبر، ٢٠٠٢

بيونغ يانغ